

الباب الأول

المقدمة

أ. خلفية البحث

اللغة هي وسيلة الاتصال وأداة للتفكير. ستكون استخدام اللغة لوسيلة اتصال مثالية إذا استطاع الشخص استخدامها على شكل شفهي وكتابي. بفضل القدرة على استخدام اللغة شفهيًا وكتابيًا، سيكون الشخص قادرًا على التكيف مع بيئته الاجتماعية وعلى تطوير نفسه حتى يتمكن من التماشي مع المجتمع. التعليم أو التدريس الذي يشكل جزءًا من أدوات ووسائل تواصل المعرفة هو أيضًا جزء من الأمور التي تدعم وجود ووحدة اللغة. قال الخليل، اللغة هي نظام من الأصوات يتألف من رموز تعتمد على اختيار الأفراد أو المجموعات والتي يستخدمونها للتواصل أو تبادل المشاعر.¹

اللغات الأجنبية وبالأخص اللغة العربية، ضرورة حياة المجتمع الإسلامي في إندونيسيا، بسبب العلاقة الوثيقة بين شعب إندونيسيا والعرب منذ القدم. لذلك، فإن التعليم باللغة العربية أمر بالغ الأهمية لأنه يمكن أن يوسع المدارك في مختلف مجالات المعرفة والثقافة والاجتماعية والسياسية وخاصة المعارف الدينية لاستيعاب اللغة العربية شفويًا أو كتابةً، يلزم معرفة علوم اللغة العربية. مثل علم الصرف وعلم النحو وعلم البلاغة. أهمية اللغة العربية بعلوم اللغة للمسلمين هي لتعميق علوم الديني الذي يعتبر أمرًا أساسيًا لا يمكن المساومة عليه. والأفراد لفهم قيمها وتطبيقها في الحياة.

(international: , عملية تطبيق طريقة القراءة لفهم النصوص في تعليم اللغة العربية, Muhammad Syahrul munir, Journal of Arabic Teaching and Learning, vol. 15, No. 01, 2020), 96

وبهذا يُطلق على علم النحو يسمى بالعلم الأساسي لأن جميع علوم الدين مثل الفقه والتوحيد والعلوم العربية سهلة فهمها بسبب علم النحو. الغرض من دراسة علم النحو هو تركيزه على تحسين هيكل أساليب اللغة العربية التي تشكل مجموعة من القواعد التي يجب تدريسها على كل متعلم لمعرفة وفهمها. وكذلك يعتبر مرجعاً أساسياً لاكتساب كل مهارة لغوية. وفي العربية هي مهارة الاستماع، مهارة الكلام، مهارة القراءة، ومهارة الكتابة.

عند دراسة اللغة العربية، هناك مجموعة متنوعة من أساليب التعلم التي يمكن تطبيقها وتكييفها مع احتياجات الطلاب وتطور العصر. تهدف هذه الطرق المتنوعة لتسهيل عملية التعليم ولضمان تحقيق أهداف الدراسة².

السعي لاكتساب كفاءة اللغة العربية في المهارات الاستماع والكلام والكتابة والقراءة يعتمد بشكل كبير على الأساليب التي ستستخدم في عملية التعلم. لاختيار الطريقة في عملية التعلم يمكن النظر إلى احتياجات الطلاب وتكييفها مع المواد التعليمية والمرافق المناسبة، بحيث تتحقق المواد التي يتم تدريسها أو تقديمها وفقاً للأهداف التي يتوقعها المعلم في عملية التعلم.

الطريقة هي أمر بالغ الأهمية في عملية التعلم. طريقة التعلم هي الأسلوب الذي يتبعه المعلم لتقديم المواد التعليمية بحيث يمكن تحقيق أهداف التعلم بشكل جيد.³ إذا لم يتم استخدام الطريقة المناسبة في عملية التعلم، سيكون من الصعب تحقيق أهداف التعلم المرجوة. ولكن في الواقع، لا يزال هناك العديد من المعلمين الذين يجدون صعوبة في استخدام الطريقة المناسبة في التعليم. وكما ذكر أحمد تفسيري عن عدم دقة استخدام الطريقة في عملية التعلم، فإن ذلك يجب أن يكون موضوع تفكير مشترك.

²Nurul latifatul hidayah, "Metode Pembelajaran Bahasa Arab Dengan Cara Membaca Di Depan Kelas Dan Ditirukan", Prosiding Konverensi Nasional Bahasa Arab IV, (04 oktober 2020), 246

³ Lutfri Dkk, "metodologi Pembelajaran: Strategi, Pendekatan, Model, Metode Pembelajaran", (CV IRDH Purowokerto 2020), 48

وهو يقول: أولاً، العديد من الطلاب ليسوا جادين ويلعبون أثناء متابعة المواد التعليمية. ثانياً، مستوى إتقان المادة منخفض. وثالثاً، يستخف الطلاب بمواد دراسية معينة.⁴ إحدى الطرق المستخدمة في تعلم اللغة العربية هي طريقة "باندوغان". كلمة "باندوغان" تأتي من اللغة الجاوية وتعني التجمع في مجموعات.⁵ في هذه الطريقة، يستمع الطلاب إلى المعلم الذي يقرأ ويترجم ويشرح من أحد الكتب السلفية. ثم يستمع الطلاب إليه ويكتبون المعاني والتوضيحات المتعلقة بالأمور التي لم يفهموها إلى كتابهم. وعادةً، يعيد الطلاب قراءة المواد التي قدمها المعلم أمام زملائهم للتأكد مما فهموا إلى المواد التي تم تدريسها.

طريقة باندوغان هو مثال على أنواع الطرق المختلفة التي يتم تطبيقها في المعهد والمدارس الإسلامية التي تستخدم الكتب السلفية لمصدر مناهج الدراسية. ولا تزال هذه الطريقة مفيدة جداً بالمراقبة مع وجود الأساليب المختلفة التي أتتها الطريقة الحديثة. تؤثر طريقة باندوغان بشكل كبير على الطلاب لأنها تتاج الاستماع مباشرة إلى المعلم الذي يقرأ الكتاب ويعطي إعراباً لكل كلمة.

المدرسة المتوسطة الإسلامية الشافعية في باندوغ هي واحدة من عدد المدارس في منطقة ديويك جومباغ التي لا تزال تحتفظ بطريقة باندوغان لطريقة التدريس في المادة الدينية، منها الفقه والتوحيد والنحو. تختلف الطرق المتبعة في جميع المدارس لتقديم التعليم. ومع ذلك، فإن طريقة باندوغان هي الأكثر اختياراً فيما يتعلق بمواد الكتب السلف، لأنها الطريقة الأكثر ملاءمة وفعالية للطلاب الذين يواجهون صعوبة في قراءة وفهم الكتب السلفية. لذا، من خلال تطبيق طريقة باندوغان، يُأمل أن يكون الطلاب ليس فقط متمكنين وماهرين في اللغة العربية، ولكن أيضاً يكونون قادرين على قراءة

⁴ Basri. Hasan, "Metode Pendidikan Dalam Perspektif Al-Qur'an"(Nusa media 2021), 2

⁵ Dhoifer, " Tradisi pesantren " (Jakarta: LP3E 1994), 228

وفهم الكتب التي يدرسونها. بناءً على ذلك، يمكن أن يتم اختيار هذا الموضوع ليكون موضوعاً لبحث العلم بعنوان "تطبيق طريقة باندوغان في مادة النحو (كتاب الجريمة) لطلاب الصف الثامن ج (VIII C) في المدرسة المتوسطة الإسلامية السلفية الشافعية باندوغ ديويك جومباغ".

ب. ركائز البحث

لضمان توجيه البحث وعدم توسعه بشكل زائد، يجب أن يكون هناك ركائز البحث.

بناءً على خلفية البحث المذكورة، يركز هذا البحث على:

١. الطريقة المستخدمة في تعليم النحو هي طريقة باندوغان.
٢. نجاح الطلاب في فهم النحو يتم الحصول عليه من نتائج الاختبارات التي يقوم بها المعلم.

٣. كائن البحث هو جميع الطلاب في الصف الثامن "ج" من المدرسة المتوسطة الإسلامية السلفية الشافعية باندوغ في جومباغ.

٤. يقتصر هذا البحث على المدرسة المتوسطة الإسلامية الشافعية باندوغ.

ج. أسئلة البحث

بناءً على خلفية البحث و ركائز البحث المذكور، يحدد المؤلف أسئلة البحث على النحو التالي:

١. كيف تطبيق طريقة باندوغان في مادة النحو لطلاب الصف الثامن ج في المدرسة المتوسطة السلفية الشافعية باندوغ ديويك جومباغ؟
٢. ما هي العوامل المساعدة والمعيقة في تطبيق طريقة باندوغان في مادة النحو لطلاب الصف الثامن ج في المدرسة المتوسطة السلفية الشافعية باندوغ ديويك جومباغ؟

د. أهداف البحث

يهدف هذا البحث الى :

١ . يصف تطبيق طريقة باندوغان في مادة النحو لطلاب الصف الثامن ج في المدرسة المتوسطة السلفية الشافعية باندوغ ديويك جومباغ.

٢ . يعرف ما هي العوامل المساعدة والمعيقة في تطبيق طريقة باندوغان في مادة النحو لطلاب الصف الثامن ج في المدرسة المتوسطة السلفية الشافعية باندوغ ديويك جومباغ.

هـ. فوائد البحث

يأمل نتائج هذا البحث ان يعطي معلومات مفيدة من أهمية نظرية وتطبيقية, كما يلي :

١ . من الناحية النظرية

أن يكون هذا البحث قادرًا على تقديم مساهمة في التفكير لمطوري العلوم، خاصة فيما يتعلق بتطبيق طريقة باندوغ

٢ . من الناحية العملية

(١) للمعلمين، يأمل هذا البحث أن يزيد رؤية المعلمين وتحفيزهم في تعويد الطلاب بطريقة باندوغان في مادة النحو.

(٢) لطلاب، يُأمل أن يكون هذا البحث مصدرًا للتحفيز في جهود فهم علم النحو من خلال طريقة باندوغان.

(٣) للباحثين، يُأمل أن يزيد الباحثون من مهارات على تطبيق طريقة باندوغان في فهم مادة النحو.

و. الدراسات السابقة

١ . سيتي نورع زيزة، "تنفيذ أسلوب باندوغان في تشكيل شخصية الطلاب في معهد الدار السلام في باندوغ ساري بونوروجو". رسالة تخرج من معهد العلوم الإسلامية في فونوروكو.

النهج المستخدم هو النهج النوعي لدراسة الحالة. وهو وصف مكثف وتحليل لظاهرة معينة أو وحدات مثل الفرد، أو الجماعة، أو الحدى، أو المجتمع. تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي الملاحظة، والتوثيق، وأيضاً المقابلة. يتمحور هذا البحث حول كيفية تنفيذ والعوامل والطابع الذي يتكون لدى الطلاب من خلال تطبيق أسلوب باندوغان على المواد المدرسة. يشمل نتائج هذا البحث: ١) تنفيذ أسلوب باندوغان وهو الدرس عندما يبدأ الشيخ الدرس بتحية السلام ثم التوسل، ثم يقرأ معنى الكتاب ثم يشرحه مع تجربة في النحو والصرف. ٢) العوامل التي تؤثر في تشكيل شخصية الطلاب من خلال تطبيق أسلوب باندوغان هي العوامل الخارجية والداخلية. ٣) الطابع الذي يتشكل من خلال تدريس أسلوب باندوغان هو طابع ديني أو سلوك التواضع مع الشيخ وسلوك بسيط

٢. أريس سوهلمان، "مقارنة بين أسلوب باندوغان وأسلوب السوروغان في فهم كتاب سفينة النجاح (دراسة تحليلية في معهد الأمين كندنغهور في إندرامايو)". معهد شيخ نورجاتي سيريون.

يوضح هذا البحث مقارنة بين تعلم أسلوب باندوغان وأسلوب السوروغان لفهم كتاب سفينة النجاح الذي كتبه الشيخ سمير الحضرمي. بناءً على هذا البحث، فإن التشابه مع بحث الكاتب هو في طريقة التعلم حيث يستخدمون كلاهما أسلوب باندوغان. الاختلاف في هذا يعني أن أريس سوهلمان يركز أكثر على مقارنة أسلوب باندوغان والسوروغان في فهم كتاب سفينة النجاح و للباحث يركز الكاتب أكثر على تطبيقه في فهم النحو.

٣. سيتي عائشة، "تنفيذ أسلوب باندوغان في تعلم الفقه في معهد دار النهضة ثوالب بانغكينان". جامعة السوسكا رياو كلية التربية والتدريس

المسألة التي يتم دراستها في هذا البحث هي كيفية تطبيق أسلوب باندوغان في تعلم الفقه والعوامل التي تؤثر عليه. العلاقة بين هذا البحث والبحث الذي يقوم به الكاتب هو التشابه في الطريقة التي يتم فيها دراسة أسلوب باندوغان، ولكن الفرق بينهما أن البحث الأول مخصص لأسلوب باندوغان في تعلم الفقه والبحث للباحث يركز الكاتب على أسلوب باندوغان في تعلم النحو.

٤. فوزان عقيب نور عزيز، "تأثير فهم علم النحو وأسلوب باندوغان على قدرة قراءة الكتاب الكلاسيكي في معهد الدار الصالحين"

النهج المستخدم هو النهج النوعي. تقنيات جمع البيانات المستخدمة في هذا البحث هي استبيانات وتوثيق. يتمحور هذا البحث حول ما إذا كان لفهم علم النحو تأثير على قدرة قراءة الكتاب السلف. تشمل نتائج هذا البحث: (١) لفهم علم النحو تأثير على قدرة قراءة الكتاب السلفية بنسبة ١٩٪، بينما تتأثر الباقي بعوامل أخرى. (٢) أسلوب باندوغان يؤثر على قدرة قراءة الكتاب السف بنسبة ١٨٪، بينما تتأثر الباقي بعوامل أخرى. (٣) تأثير فهم علم النحو على قدرة قراءة كتاب الكتاب الكونينج بنسبة ٢٦٪ والباقي تؤثر عليه العوامل الأخرى.

٥. محمد شمس الرجال، "إدراك الطلاب لأسلوب التعليم باندوغان في معهد أنور الهدى كرانج بسوكي مالانغ." رسالة تخرج من جامعة مولانا مالك إبراهيم مالانغ، ٢٠٢٠.

يستخدم هذا البحث النهج الكمي مع نوع وصفي. يستخدم البحث تقنية الاختيار العمد في اختيار عينة البحث. تقنيات جمع البيانات المستخدمة هي المقابلة، والملاحظة، والتوثيق. تتمحور هذه الدراسة حول كيفية إدراك الطلاب

لأسلوب التعليم باندوغان. نتائج هذا البحث هي أن إدراك أسلوب التعليم باندوغان بشكل عام جيد جدًا. ومع ذلك، لا يزال هناك جزء من الطلاب يعتبرون أن أسلوب التعليم ليس جيدًا بما فيه الكفاية، وذلك بسبب بعض العوامل خاصة تلك المتعلقة بتطبيق وسائل التعليم.